

مقهى من الزمن الجميل:

عندما تزور مقهى «حبوه» فإنه يأخذك مباشرة إلى زمن مضى، من حيث طراز الأثاث والطاولات المستخدمة ذات نقوش الأرابيسك، وشكل الأواني والصحون المميزة التي تم تصنيعها خصيصاً لمقهى حبوه، بالإضافة إلى اللوح المميز الذي يقدم عليه الخبز الساخن.

وتتميز أجواء المقهى بالدفء وبموسيقى وأغاني عمانية وخليجية قديمة، كما تم تصميم رفوف خاصة في المقهى مليئة بالكتب لنخبة من المؤلفين العمانيين والعرب لحث زبائن المقهى للقراءة والتعلم. ولإضافة خدمة عصرية للزوار تم تزويد طاولات المقهى بشاحن متعدد الوصلات لشحن مختلف الهواتف النقالة.

لكن لماذا ولاية العمارات هي أول مكان يحتضن المقهى؟ تجيب أحلام الوهيبية على هذا السؤال بالقول: نحن نسكن في العمارات، ومن الطبيعي جداً أن ننظر إلى مكاننا الذي نسكن فيه كي ننطلق منه، والعمارات ليست قرية صغيرة، بل هي مدينة كبيرة وذات تعداد سكاني كبير، لكن تنقصها الكثير من الخدمات المميزة، فلماذا لا نقدم هذه الخدمة لها أولاً وننطلق من هناك؟ وكما قلت لك: العمارات مقر إقامتنا الدائم ولذا يسهل علينا تقديم خدمات أفضل وأسرع.

نحلج خبزنا تاكل:

يقدم لكم مقهى قائمة متنوعة تضم خيارات متنوعة وشهية من الخبز الممزوج بالتمر العماني مع الجبن والعسل العماني، والمربى، والنوتيلا، وبالنسبة للمشروبات فإنها تتشكل من الشاي الكرك بأنواعه بالهيل والزنجبيل والزعفران، والقهوة العمانية المميزة، وتم إضافة مشروبات منعشة وهي عصير الزعفران والزنجبيل والورد بمقادير خاصة لا توجد في أي مقهى أو مطعم آخر في السلطنة. ومن الأطعمة التي تميز مقهى «حبوه» بخلاف كثير من المقاهي والمطاعم المنتشرة في ربوع السلطنة، وجبات (السيويا) والفاصوليا والبيض، وهي وجبات كل من يتذوقها سيقول في أعماقه بأنها وجبات أعدت في البيت ولم تعد في مقهى أو مطعم!



دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

لكن ماذا عن دعم هذا المشروع من قبل الجهات ذات العلاقة؟ تقول أحلام الوهيبية: كوننا إحدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فإننا بالتأكيد استفدنا من بعض المميزات التي تتمتع بها هذه المؤسسات من خلال الإجراءات، ولكن لأننا لدينا الموارد الكافية والأدوات والخبرة فإننا اعتمدنا على أنفسنا، وإذا كانت لدينا الحاجة فيالتأكيد فإن المؤسسات المعنية بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ستقدم لنا الدعم المطلوب. ويبدو أن هذه أمنية تطلقها أحلام وأخوتها في وقت تتجلى فيه أهمية دعم المشاريع النوعية والمبتكرة من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وسائل التواصل الاجتماعي:

لكن كما ذكرت أحلام في معرض حديثها بأنهم اعتمدوا على أنفسهم ولم ينتظروا أن يأتيهم الدعم من أحد، وإحدى أدوات الدعم ذلك كانت وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تقول أحلام: لاشك أن وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الأدوات التسويقية والترويجية التي اعتمدنا عليها في الترويج لمقهى «حبوه» حيث يوجد لدينا حساب فاعل في موقع (الانستجرام) ويبلغ

عدد متابعينا الآن حوالي ١٨ ألف متابع وهم في تزايد، وولدينا حالياً حساب في شبكة التواصل الاجتماعي (السناب شات) ومن خلال هذه الحسابات نقوم بتعريف الجمهور بالمأكولات التي يقدمها مقهى «حبوه» وكذلك تقديم حكايات وتفاصيل حياة فريق حبوه.

الذهاب إلى الغد:

وعن التحديات التي تواجه فريق مقهى «حبوه» تقول أحلام الوهيبية بأن التحدي الأساسي لدينا يتمثل في تقديم مستوى متميز وجودة عالية في المأكولات التي نقدمها بحيث تال ثقة زبائننا، وكذلك هناك تحديات أخرى تتمثل في الموقع الجغرافي البعيد نسبياً عن بقية ولايات مسقط، ولكن هذا التحدي سنتغلب عليه إن شاء الله بعد افتتاح الفرع الجديد.

هذا بدوره يقودنا إلى السؤال عن الخطوة القادمة، لتجيبنا أحلام بقولها: لدينا خطة مستقبلية طموحة، فنحن في صدد دراسة فتح فرع جديد لمقهى (حبوه) ونأمل أن نفتتح عدة فروع في السلطنة وفي الخليج، وكذلك قريباً سيتم إضافة مأكولات عمانية أخرى مثل (الجولة والعسل) و(الحبة الحمراء) ولدينا أيضاً خطط لإقامة فعاليات ومسابقات ترمز حضور مقهى (حبوه) في المجتمع، وتخدم الجانب السياحي من خلال إبراز المأكولات العمانية»

أميرتي

زينة بنت سعيد الندابية

أميرتي أنت قدر جميل شاء الله أن ينير حياتي، قدر أروع مما تصفه عباراتي. أنت جوهر نادرة حملت أنبل الصفات وأجملها، عهدتك طموحة، مؤمنة، محسنة، بارة ومطبعة، نقاء قلبك كالثلج الأبيض تسعين للخير بلا مقابل، مثقفة مطلعة وراقية في كل معانيك، أنت فرحتي الأولى وسمعتي التي ستظل منيرة لأستمد منها القوة والجمال والحب والأمل والطموح اللامتناهي.

قد كنت يا بنيتي حين أطلت على الدنيا قبل أربع وعشرين سنة فرحةً، وجمالاً وسعادة أضافت لدفء بيتنا الصغير أنساً وبهجة ثم تألقتي بعد ذلك أدباً، ودلالاً وسمتاً، وها أنت تُرفين إلى زوجك على أجمل صورة ظاهرة، وباطنة، ترفلين بثياب الحسن والأدب، مع ما من الله به عليك من الدين والخلق (فهنيئاً لك، وهنيئاً له).

أميرتي ليس سهلاً على أم فراق ابنتها، وإن بدأت متجلدة، وعزاًؤها أن كريمتها انتقلت من يد حنون، إلى يد آخر عابقة بالحنان، يتقي الله فيها، ويرعى حرمة الزوجية، يسرها وتسره، يؤانسها وتؤانسها، حياة بإذن الله كتلك التي تمنيتها كقلبك النابض بالحب والصفاء كروحك العذبة وروعة صفاتك، لكنها سنة الحياة التي أرادها الحكيم جل في علاه.

تاهت أحرفي وتبعثرت كلماتي حينما أردت أن أوصف ذلك القدر الجميل المؤلم، اختلطت مشاعري بين فرح قادم لطالما حلمت بأن ينير أركان حياتك ويغمرها حباً ووفاء وأماناً وسعادة وبين ألم فراق كاد أن يعصف بي ويفرقتني في حزني الذي يعتصرني كلما تذكرت بان تلك الزوايا في منزل طفولتك سيخلو من صوتك، من ملامحك، من ترانيم صوتك العذب حينما يملأ روعي سعادة، من قبلاتك الصباحية ومن ضحكاتك التي تتردد بقلبي قبل مسمعي..

كيف لي أن تخيل بأن تلك الكتب التي تملأ جوانب غرفتك، جلساتك، لن أراها في مشهد متكرر اعتدته منذ طفولتك، كيف لي أن أفقد تلك المداعبات الحانية حينما تجتمع أسرتنا الصغيرة فننسى الوقت مع فرحتنا وضحكاتنا التي تملأ المكان، مع والدك حينما يحلو تناول الشاي بوجودك هل سيصر والدك أن ينتظرك كعادته؟ هل سيتردد محمد على غرفتك ينتظر لمسات إضافتك له في مشروعه الدراسي؟ هل سيفتقد معاذ الأخت السندي والقلب الناصح المحب؟ رؤى، خالاتك، جدتك، إخوانك وكل من حولك سيبحث عنك بلا شك لأنك أبيت إلا أن ترسمي بصمة عميقة في القلوب قبل الأماكن وخرستني حبك في النفوس فأثمرت حباً وشوقاً وإجلالاً.

أميرتي إعلمي بأن الحياة الزوجية سכיئة، ومودة، ورحمة، وتلك آية من آيات الله أن يادم الله بين قلبين، ويمزج بين روحين، فاجتهدي في تقديم ما تقدرين عليه من صنوف الخدمة والبر والإحسان لزوجك وأهله لاسيما أبويه، تفقديهم، وأظهري الاحترام بهم وسيجعل الله لك التوفيق والسعادة في كل خطاك.

أميرتي لا تشغلك الحياة عن أسرته وأهلك ووالدك فالتواصل هو خير عطاء وإجعلي حياتك نبراساً وهاجاً ينير الحياة من حولك ويضيء عليها فرحاً وإنشراحاً وأملاً وجمالاً.

كوني متألفة كما عهدتك، واصلي مساعيك ونجاحاتك المتواليه، واجعلي الله أعلى مراتب حياتك وابتغي مرضاته في كل شؤون حياتك، وستجني ثمار محبة الله لك زهوراً تعطر حياتك بعبير السعادة والأمان والاطمئنان.

أميرتي يا شمعة وجودي. رحمة الله تغمر قلبك وتكتنف حركاتك وسكناتك وبركته تحيط بك ولك وعليك، لك من قلب يدعو لك كل حين حباً لا تصفه الكلمات ولا تترجمه العبارات، قلباً أبي إلا أن يسطر ما يختلجه على ورق لتبقى ذكرى على مر العصور.

دمتي قلبي النابض يا أميرتي